حكم من نام بعد الفجر واستقيظ في منتصف النهار ثم نوى الصوم فهل يصح صومه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ان هنام بعد الفجر فاستيقظا في منتصف العصر ثم نوى الصيام فشرب ماء ناسيا - 00:00:00

هل يقبل صيامه؟ علما انه صائم للست من شوال. الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان نجيس النوافل اوسع من جنس الفرائض. فيجوز في النافلة شرعا ما لا يجوز في الفرائض - 00:00:18

اذا علمت هذه القاعدة فان مما وسع الشارع فيه في صيام النافلة انه يجوز للانسان ان يبتدأ نافلة من النهار اذا لم يتقدمهم اذا لم يتقدمها شيء من المفسدات من اكل وشرب وجماع - 00:00:38

وبناء على ذلك فصومك لهذا اليوم ايها السائل اذا نويت ولم يتقدم مفسد يعتبر صياما صحيحا. فان قلت ما الدليل على جواز انشاء صوم النفل بنية من النهار. فاقول الجواب ما في صحيح الامام مسلم من حديث - 00:00:56

عائشة رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقال فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت - 00:01:20

لمن فاكل؟ فظاهر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انما انشأ نية صوم النفل من النهار لما علم. انه لا طعام في يفطر عليه. ولكن لابد ان انبهك على امرين في سؤالك هذا. الامر الاول اعلم ان - 00:01:40

الصحة لا لا تستلزم كتابة الثواب لك كاملا. فان المتقرر عند العلماء ان الثواب مقيد بالنية في كتب في صحيفتك انك صمت يوما كاملا. ولكن ثواب صيام هذا اليوم انما يحسب لك من ابتداء نيتك. يعني - 00:02:00

اتبدأ في ثواب الصيام لهذا اليوم الا بعد ابتداء النية. والمتقرر عند العلماء ان الصحة لا تستلزم كمال النية فقد يكون الفعل صحيحا ولكن لا يثاب الانسان الا على عشره او على تسعه او على ثمنه الى اخر - 00:02:20

ذلك فالفعل قد يكون صحيحا ولكن الثواب يكون منصفا او مربعا او غير ذلك. في كتب لك صيام يوم كامل ولا لكن لا لا ثواب لك الا الا من ابتداء نيتك. التنبيه الثاني اتمنى ان تستبدل هذا اليوم - 00:02:40

الست بيوم اخر تبدأ نيته من الليل. حتى يكتب لك ثواب الست كاملة. لانك اذا اقتصرت على هذا اليوم فانه لن يكتب لك ثواب الست كاملة وانما سيكتب لك ثواب صيام خمسة ايام وبعض يوم. لان ثواب - 00:03:00

الست انما يكون اذا كان الثواب من اول اذا كان الصوم من اول اليوم الى الى غروب الشمس. ولا نزال الشهر ولله الحمد والمنة فلعلك تستبدل هذا اليوم بيوم اخر تبدأ نيته قبل الفجر. تقبل الله منا ومنك والله اعلم - 00:03:20

- 00:03:40